يمثل وجهة النظر الماركسية السوفيتية الا أن التقييم كان مختصرا .

وفيما يتعلق بعرض كتاب سياسة اسرائيل الخارجية في افريقيا فقد اتسم بالتحيز وعدم الدقة فمثلا تقول الكاتبة معبرة عن رأيها في ص ١٧٤ ان اسرائيل قامت بتأييد من الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة في مايو ١٩٤٨ متناسية ان دولا اخرى ساهمت في هذا التأييد ، وتتحدث الكاتبة عن رأي يقول ان العامل الاقتصادي ظل مؤثرا على سياسة اسرائيل مع افريقيا وغالبا على العوامل السياسية حتى بداية السبعينات ، حيث بدا النفوذ الافريقي يتبلور من خلال مشروع القرار الذي وافقت عليه الجمعية العامة ١٩٧١ « وهنا بدأ التحول في سياسة اسرائيل تجاه افريقيا ... » أنظر ص ١٧٥ من كتاب حرب اكتوبر محل هذه المراجعة . وهذا يؤكد ان كاتبة المراجعة لم تقرأ كتاب سياسة اسرائيل الخارجية في افريقيا بدقة. ولو قرأت الكتاب لوضح لها الحجم الضئيل الذي تستحوذ عليه افريقيا في تجارتها الخارجية مع اسرائيل ، والقروض الضئيلة التي كانت تقدمها اسرائيل بالاضافة الى اتفاقيات التعاون الفني والمشروعات الاقتصادية ... الخ مما يوضح عدم صحة الرأي الذي يغلب العوامل الاقتصادية على العوامل السياسية مع الاخذ في الاعتبار ان اسرائيل تعتمد على الخارج لتدعيم وضعها الاقتصادي ثم تقوم ببعض الجوانب الاقتصادية في افريقيا خدمة للهدف السياسي . واذا كان هذا الرأي يغلب العوامل الاقتصادية على العوامل السياسية حتى بداية السبعينات فلم يوضح ادلة كافية على ذلك ، وبالرجوع الى كتاب سياسة اسرائيل في افريقيا يمكن معرفة عدم صحة ذلك ، وتقول كاتبة المراجعة في ص ١٧٧ ان مقياس القرارات ليس قاطعا ولا كافيا ونقول لها ان الكتاب لم يقل ان هذا المقياس قاطع وكاف وبالكاد لا يعد ذلك انتقادا ، ونسيت كاتبة المراجعة ان هناك مقاييس اخرى موجودة في الكتاب ولو قرأت الكتاب بدقة لتبينت ذلك ، وتستثني الكاتبة قرارات الامم المتحدة من قرارات المنظمات الاخرى اذ نرى ان بعض قرارات الامم المتحدة لها بعض صفة الالزام ... ولا ندري من أين أتت بهذا الكلام ؟ اذ ان اي طالب مبتدىء في دراسة التنظيم الدولي لا يوافق على ذلك . وتزعم الكاتبة ان الايام اثبتت خطأ النتيجة التي خرج بها الباحث ، وتقول ان قطع كل الدول الافريقية فيما عدا النظم العنصرية والمستعمرات لعلاقاتها مع اسرائيل قبل وبعد حرب اكتوبر هو دليل قاطع على ان هذه الدول لم تعد ترى في اسرائيل نموذجا للدولة النامية بقدر ما ترى فيها نموذجا للاستعمار الجديد وهذا يعني ان اعتراض هذه الدول لم ينصب على الحصول على مكاسب من العدوان فقط وانما يتعدى ذلك الى حد التشكيك في الوجود الاسرائيلي ذاته ومدى احقيته ... » مما يوضح الازمة الحقيقية لمن يتصدون لمراجعة موضوعات ليس لديهم دراية بها حتى لا يوجد المام بالاساسيات ، فكل الدول الافريقية لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل كما ان أغلبية هذه الدول لم تشكك في الوجود الاسرائيلي ، ولو اطلعت الكاتبة على بيانات قطع هذه الدول لعلاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل لعرفت اسباب ذلك القطع ولعرفت انها لا تشكك في الوجود الاسرائيلي .. وبالتالي تقتنع انها لم تكن صالحة للكتابة في مثل هذه الموضوعات ولم تدرك الكاتبة بديهية يعرفها دارسو العلوم السياسية وهو ان التنبؤ يعتمد على الفروض القائمة واذ تغيرت الفروض تغير التنبؤ ، وفي هذه الحالة تغيرت بعض الفروض ودخلت متغيرات جديدة أدت الى ما حدث في افريقيا قبل وبعد حرب اكتوبر ، ورغم ذلك فان كتاب سياسة اسرائيل في افريقيا قال في ص ٣٦١ واذا حدث بعض التحول في الموقف الافريقي فهو يقتصر على وضع اسرائيل بالنسبة للمكاسب الاقليمية التي حصلت عليها في حرب يونيو ١٩٦٧ ، وهذا ما حدث بالفعل اذ ان الدول الافريقية غير العربية ما زالت تؤيد الوجود الاسرائيلي ، اما المتغيرات الجديدة فأوجدت عزلة سياسية لاسرائيل في افريقيا ، وكان على الكاتبة ان تأخذ في الاعتبار ان ما حدث هو قطع العلاقات الدبلوماسية وما زال هناك انواع اخرى من العلاقات السياسية بين اسرائيل وافريقيا يمكن الكاتبة ان تعرفها اذا رجعت للمنشورات التي تصدر في افريقيا او الدوريات المتخصصة بالاضافة الى ان النشاط الاقتصادي الاسرائيلي ما زال قائما بالاضافة وان التأثير الصهيوني على كثير من اجهزة الاعلام في افريقيا ما زال موجودا ... الخ.